

الباب الثالث

مناهج البحث

طريقة البحث التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي كما يلي:

أ. نوع البحث

إن النوع الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو نوع البحث الميداني (field research)، وهو البحث الذي يعمل في الحياة الحقيقية.¹ ويهدفه إلى أن يتعلم بالمتكثف عن الخلفية في هذه الحالة.²

ب. مدخل البحث

والمدخل الذي يستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي أي مدخل في إجراء البحث الذي يتجه إلى الحوادث أو الظواهر التي وصفها طبيعية. المدخل الكيفي هو طريقة البحث التي تقوم على فلسفة الوضعية (post positivisme).³ ويستخدمها ليبحث إلى حالة الطبيعة.³

والمدخل الذي يستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي باستخدام النظرة الطبيعية، مرتبة بوصف عن كل ما يتعلق بمشكلات مهارة الاستماع لدى الطلاب في الفصل العاشر بمدرسة "نهضة المسلمين" العالية الإسلامية أوندانان قدس.

ج. صفة البحث

¹ Mardalis, *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*, Bumi Aksara, Jakarta, 2003, cet. 6, hlm.28.

² Cholid Narbuko, Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, Bumi Aksara, Jakarta, 2009, cet. 10, hlm. 46.

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, Alfabeta, Bandung, 2013, cet. 17, hlm.15.

وأما صفة البحث فبحث وصفي، وهو تصوير موضع البحث بالبيانات الموجودة عند البحث أي بحث وصفي كافي لحصول البيانات عن مشكلات مهارة الاستماع لدى الطلاب في الفصل العاشر بمدرسة "نهضة المسلمين" العالية الإسلامية أوندانان قدس.

د. مصادر البيانات

سيحفر الباحث المعلومات من مصادر البيانات المتنوعة، وأنواع مصادر البيانات التي استخدمها الباحث في هذا البحث كما يلي:

١. مصادر البيانات الأساسية

وهي المصادر التي تعطي البيانات جميعها مباشرة.^٤ وجمع البيانات بطريقة الملاحظة والمقابلة والاستبيانات هي البيانات الأساسية أو البيانات التي توجد مباشرة من الطرف الأول.^٥

وتستخدم هذه الطريقة للحصول على البيانات عن النظرة التاريخية والبنية وحالة المبنى والمعلمين والطلاب والموظفين والبيانات الأخرى التي تستطيع أن تدعم بمدرسة "نهضة المسلمين" العالية الإسلامية أوندانان كيدول أوندانان قدس.

٢. مصادر البيانات الثانوية

وهي المصادر التي تعطي البيانات جميعها غير مباشرة، مثل البيانات التي تنال من الشخص الآخر أو بطريق التوثيق.^٦ ينال الباحث البيانات الثانوية من خلال

⁴ Ibid, hlm. 308.

⁵ Husaini Usman, Purnomo Setiady Akbar, *Metodologi Penelitian Sosial*, Bumi Aksara, Jakarta, 2004, cet. 5, hlm. 73.

⁶ Sugiyono, *Op. Cit*, hlm. 309.

طريقة التوثيق والكتب عن مشكلات مهارة الاستماع لدى الطلاب في الفصل العاشر بمدرسة "نهضة المسلمين" العالية الإسلامية أوندانان قدس.

هـ. ميدان البحث

يقع ميدان البحث في الفصل العاشر بمدرسة "نهضة المسلمين" العالية الإسلامية أوندانان كيدول أوندانان قدس.

و. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الخطوة الأهمية في البحث، لأن الهدف الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات، بدون معرفة عن طريقة جمع البيانات، فإن الباحث سوف لا يحصل على البيانات التي تؤدي المعايير المحددة.^٧ أما الطريقة التي استخدمها الباحث لجمع البيانات فهي كما يلي:

١. طريقة الملاحظة

هي الوسيلة التي يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه.^٨ وفي هذا البحث، استخدم الباحث هذه الطريقة لإكتساب المعلومات المتعلقة بهذا البحث سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة عن حالة المدرسة ومشكلات مهارة الاستماع لدى الطلاب في الفصل العاشر بمدرسة "نهضة المسلمين" العالية الإسلامية أوندانان قدس.

٢. طريقة المقابلة

الطريقة المقابلة هي إحدى الطرق المستخدمة لجمع البيانات التي قام بها

⁷ Sugiyono, *Op. Cit*, hlm. 308.

^٨ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧، ص. ١٤٩.

السؤال والجواب، مباشرة أم غيرها من مصادر البيانات.^٩ والمقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية^{١٠}. استخدم الباحث هذه الطريقة لزيادة وتشديد واستكمال البيانات من نتيجة الملاحظة.

استخدم الباحث هذه الطريقة لإكتساب البيانات عن قدس من مصادر البيانات، منها :

- أ. رئيس المدرسة : لنيل البيانات عن أحوال المدرسة والمدرسين والطلاب.
 - ب. معلم اللغة العربية : لنيل البيانات عن مشكلات مهارة الاستماع لدى الطلاب في الفصل العاشر بمدرسة "نهضة المسلمين" العالية الإسلامية أوندان قدس.
 - ج. بعض الطلاب: لمعرفة مشكلات مهارة الاستماع لدى الطلاب في الفصل العاشر بمدرسة "نهضة المسلمين" العالية الإسلامية أوندان قدس.
٣. طريقة التوثيق
- وهي البحث عن البيانات للأمر المتغيرة تكون منها مذكرة والكتب والجرائد والمجلات ومذكرة المشاورة ودفتر التلاميذ والجدول وغيرها التي تدل على البيانات الواقعية.^{١١} طريقة الوثيقة مكملة لطريقة الملاحظة والمقابلة.^{١٢} استخدم الباحث هذه الطريقة لنيل البيانات المتعلقة بمدرسة "نهضة المسلمين" العالية الإسلامية أوندان كيدول أوندان قدس.
٤. طريقة التثليث

^٩ Sugiyono. *Op.Cit.* hal 31٧

^{١٠} ذوقان عبيدات وآخرون، المرجع السابق، ص : ١٣٥

^{١١} Margono, *Metodologi Penelitian pendidikan*, PT Rinec Cipta, Jakarta, hal. 181.

^{١٢} Sugiyono, *Op. Cit.*, hlm. 329.

طريقة التثليث هي طريقة جمع البيانات التي تجتمع من طرق متنوعة لجمع البيانات ومصادرها التي وجدت .بمذه الطريقة، يستخدم الباحث طريقة جمع البيانات المختلفة للحصول على تلك البيانات من المصادر المساوية، ويستخدم الباحث الملاحظة المشاركة والمقابلة العميقة والوثائق لمصادر البيانات المساوية. والتثليث في المصادر يعني الحصول على البيانات من مصادرها المختلفة بالطرق المساوية.^{١٣}

ز. اختبار صدق البيانات

اختبار صدق البيانات الذي يستخدم الباحث هي الخطوات التالية:^{١٤}

١- تطويل المراقبة

قد تطوُّل مدَّة عملية البحث ويحتاج الباحث إلى تطويل المراقبة ويرجع الى ميدان البحث لعمل المراقبة والمقابلة مرتين أو أكثر بمصادر البيانات التي قد التقاها في الدور الأول أو مصادرها الجديدة، لأن البيانات في الدور الأول عن مدرسة "نهضة المسلمين" العالية الإسلامية أوندانان قدس لم يستوف الصدق. وعمل تطويل المراقبة هذا يتعلق بتعمق وسعة وصدق البيانات.

٢- ترقية المثابرة

وهي المراقبة بالضبط والدقة والاستمرار، وهي تساعد الباحث في تصوير البيانات عن مدرسة "نهضة المسلمين" العالية الإسلامية أنداان قدس. وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص.وزاد الباحث لترقية المثابرة هنا مطالعة سائر المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بها.

٣- أسلوب التثليث

¹³ *Ibid*, hlm. 330.

¹⁴ *Ibid*, hlm. 368-376

والمراد منه فحص البيانات من سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة. واختبار صدق البيانات يكون على ثلاثة أقسام، الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي، والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث التقني. والثالث فحص صدق البيانات بوقت مختلف أسلوب التثليث الوقي.

٤- استخدام مادة المراجع

والمراجع هي العاضدة لتثبيت البيانات المحصّلة، مثل البيانات المحصّلة من المقابلة تحتاج الى العاضد بوجود رقيم المقابلة.

٥- بيان العضو

وهو عملية فحص البيانات ممن أخبرها. و هنا يستعمل الباحث طريقة المشاورة مع رئيس مدرسة "نهضة المسلمين" العالية الاسلامية أوندان كيدول أوندان قدس و معلّم اللغة العربية فيها.

ح. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث والتنظيم على البيانات التي ينالها الباحث من المقابلة والتسجيلات في الميدان والتوثيق ليسهل الفهم عليه وغيره. وفي هذا البحث، يستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات الكيفية. وفي هذه الحالة، يستخدم طريقة تحليل البيانات على رأي ميليز وهوبرمان (Miles and Huberman). وقالوا إن الأمر الأهم والأصعب في تحليل البيانات الكيفية لأن منهج تحليلها لم يقرّر

بجودة.^{١٥} وطريقة تحليل البيانات في هذا البحث ثلاثة أشياء وهي تنقيص البيانات وتقديم البيانات وأخذ الخلاصة.^{١٦}

١- تنقيص البيانات

تنقيص البيانات هي التلخيص واختيار الأشياء الأساسية والتركيز على الأمور المهمة والبحث عن الموضوع وحذف ما لا يحتاج إليه. وهكذا فإن البيانات الناقصة ستعطى صورة بأوضح عن البيانات ضرورية وتسهل الباحث في جمع البيانات بعدها.

٢- تقديم البيانات

وبعد تنقيص البيانات، فالخطوة التالية هي تقديم البيانات. والأكثر في تقديم البيانات في هذا البحث بشكل النصوص السردية (naratif). وتقديم البيانات، فسوف يسهل الباحث لفهم الوقائع التي حدثت وتخطيط العمل بعدها بناء على ما يفهمه.

٣- أخذ الخلاصة

أما الخطوة الأخيرة في تحليل البيانات على رأي ميليز وهوبرمان Miles and Huberman هي أخذ الخلاصة. وفي هذا البحث، يستطيع أخذ الخلاصة على جواب أسئلة البحث التي وضعت في السابق.

¹⁵ Ibid, hlm.334

¹⁶ Ibid,hlm. 337 -345